

الدُّكُورُ الْبَيْضُ

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب {عليه السلام}

شبهها لضيانها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضئية

{**در النجف**} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة
مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة
بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنَّها موضع خلوته أو إنَّها موضع عبادته
وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال:
قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال: يكون ملكه
بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين
مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

الذِّكْرُ الْبَيْضُ



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدَّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشِّبَعِيِّ



العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ تشرين الأول ٢٠٢٥ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذَّكْوَانُ البَيْضُ



التدقيق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ - تشرين الأول ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبد الله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصَدَّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ - تشرين الأول ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ٢٧٨٦-١٧٦٣

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية.
 - ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنيّة للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة باللغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقياً، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالمخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤).
- ٩- أن تكون هياكل البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١).
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفصل النسخ عن المصحف الإلكتروني المتوافق على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافقة المجلة بنسخة تعدّله في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهواشيه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (offreserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجر في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشرط من هذه الشروط.

محتوى العدد (١٧) المجلد الرابع

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	مفكري الاقتصاد الإسلامي في العصر العباسي حياتهم ومصنفاتهم	أ.م.د. عبد الزهره عوده لعبي	٨
٢	تدافع الحقوق عند الأصوليين وأثره في اختلاف الفقهاء «حد الغدق مثلاً»	م.د. محسن هيجان عبد الله	٢٢
٣	التشبيهة في شعر الإمام الشافعي «مقال مراجعة»	م.د. عمر علي غالب صالح	٣٤
٤	خبرية الحديث الصحيح عند اليهودي في صحيح الكافي	م.د. إيهاد عودة عليوي	٤٤
٥	علم الاسباب في الأندلس دراسة تاريخية	م.د. عمر عامر حسين	٥٨
٦	التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على الشباب «دراسة ميدانية في مدينة بغداد»	المباحثة خالده جلوب شام أ.م. ماجدة شاكر مهدي	٦٨
٧	أثر الهزائم العسكرية على الانتاج الفكري في الأندلس (٤٨٤-٥٦٣/هـ-١٠٩٢-١٢٣٤م)	آلاء فاضل جاسم العبادي أ.م. مهدي واضي حسن	٨٢
٨	دلالات الجموع في كتاب الأنوار الساطعة في شرح الزيارة الجامعة للشيخ جواد بن عبد الكبرياي «ت ١٤٣٢هـ، ٢٠١١م»	المباحثة: صفاء جمعة حسين أ.م. د. زينة كاظم محسن	٩٨
٩	أساليب النصر الإلهي في القرآن الكريم وتحليلاته في النهضة الحسينية	م.د. تناصر محمد مؤنس	١١٠
١٠	العلاقة الارتباطية بين استراتيجيات الترويج في التسويق المعاصر ومراسل دورة حياة المنتج السياحي	نشوان خضير فنوش أ.م.د. احمد مجيد محمد	١٢٦
١١	كيفية مواجهة الضغوطات النفسية والاجتماعية التي تعانيها المرأة الموظفة في جامعة ديالى	م.د. علي اسماعيل زيدان م. غدوير خليل عبد الأمير	١٣٨
١٢	تقويم أداء منسوبي ومدارس اللغة العربية للمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات المستقبل	م. عزت محسن خليفة	١٤٦
١٣	تأثير وحدات تعليمية مبنية على النموذج أبنوستل في تعلم دقة مهارة التصويب بكرة اليد للطلاب	م. نادية مهدي محمد م. م. رسل مهدي محمد	١٦٦
١٤	التكيف الفقهي والقانوني لقانون حظر حزب البعث رقم (٣٢) لسنة ٢٠١٦	المباحثة: عقيلة عبد الكريم عبد أ.د. مسلم كاظم عيدان	١٧٨
١٥	الابتدات التطبعية ودورها في تنمية الاقتصاد العراقي في ضوء مناقشات مجلس النواب العراقي ١٩٣٣-١٩٣٩	م. حسن غانم عبد رذن	٢٠٠
١٦	التصيط السلوكي في التعليم من منظور قرآني دراسة تفسيرية تربوية في مفهوم الرقابة الذاتية	م.د. عبد القادر حسين صلي	٢١٤
١٧	الإمام علي (عليه السلام) ودوره الثقافي والأخلاقي في معالجة ظاهرة الفقر	مصطفى هاشم سعد سواعد الدكتور سيد علي رضا واسعي	٢٢٨
١٨	معاملات الإحسان وأثرها في بناء المجتمع «الهيئة أبودجا»	م.م. راتب حسين عبيد	٢٥٢
١٩	الاساليب التربوية المثالية للآباء في السنة المنهجية	م.م. حسام صبر عبد السادة	٢٦٠
٢٠	تأثير استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تدريس التربية الفنية لدى طلبة المتوسطة في محافظة ديالى	م. حلا عبد الحسين ناصر	٢٧٦
٢١	مشاكل ومعوفاات تدريس مادة التربية الفنية لتلاميذ المراحل الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في محافظة ديالى	م.م. زينة ستار احمد عقيل غازي عبد الحسن	٢٨٨
٢٢	أهمية الأفعال في سورة يونس	م.م. ليلى مجيد كاظم	٣٠٤
٢٣	التحولات السياسية في العصر العباسي الأول: من الخلافة إلى السلطنة	م.م. وهد خطاب عمر م.م. هبة هاني ياسين	٣١٢
٢٤	الشخصية والحدث العجائبي في رواية «الطيرين بخيط أسود»	م.م. سعاد جبير حميدي	٣٢٢
٢٥	المسؤولية المدنية عن الأضرار الناشئة عن الذكاء الاصطناعي دراسة مقارنة	م.م. مؤيد فالح حسن	٣٣٤
٢٦	السحرية السوداء والسياسة عند ازهر جرجيس في المجموعة القصصية «فوق بلاد السواد»	م.م. مهدي خالص امين	٣٤٤
٢٧	الدلالة البلاغية في المعجم الاشتقائي المؤصل دراسة في العلاقة بين الألفاظ والمعاني	م.م. هدى جلود هلال	٣٥٦
٢٨	توظيف علم البيانات وتقنيات الذكاء الاصطناعي دراسة تراكيب الآيات القرآنية «دراسة موضوعية معاصرة»	م.م. سري أحمد بدر محمد	٣٦٤
٢٩	التنظيم الأفعال في لدى معلمات رياض الأطفال وعلاقتها بالأنماط التربوية في الأنشطة الصفية	م.م. مها صبري عطوان	٣٧٦
٣٠	الموانع الشخصية لتولي المناصب الادارية في الدولة العربية الإسلامية «١-٢٣٣٤هـ»	م.م. ميثم محمد عبد الحسين أ.د. جابر رزاق غازي	٣٨٦
٣١	المشاركة في شعر الشباب الطريف «دراسة أسلوبية»	م.م. نبراس كاظم ابراهيم	٤٠٤
٣٢	الأثر الواردة عن أبي هريرة (رضي الله عنه) في كتاب تهذيب اللغة لأزهري (٥٢٧هـ) «دراسة مقارنة»	م.م. أزهر طه خلف عكيل	٤١٦
٣٣	Examining the Use of Cohesive Devices in Conclusion Sections of	Students' Term Papers Muthana Najeeb Hameed Luma Jasim Mohannad Larwaytha Salah Haboeb	٤٢٨

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

الدراسات
العلمية
والإنسانية
والفكرية



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



٢٠٢

الايادات النفطية ودورها في تنمية الاقتصاد
العراقي في ضوء مناقشات مجلس النواب
العراقي ١٩٣٣-١٩٣٩

الباحث م. حسن غانم عبد رذن
وزارة التربية/ المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

المستخلص:

يشكل النفط أحد أهم القضايا التي شغلت الساحة السياسية في العراق خلال المدة ١٩٣٣-١٩٣٩ كونه يشكل مصدر مهم من مصادر الطاقة في العراق وحضيه باهتمام الدول الكبرى لما له من أهمية كبيرة في دعم اقتصاديات دول العالم ، وبما ان العراق يمتلك ثروة نفطية كبيرة فقد اصبحت انظار الشركات الاستثمارية الاجنبية الكبيرة تتجه بعروضها ذات المردود المائي من خلال منحها امتيازات تعمل على دفع عجلة الاقتصاد العراقي الى الامام في ظل الاوضاع الاقتصادية المتردية التي كان يشهدها العراق ، وكذلك حالة عدم الاستقرار المالي التي تواجهها الميزانية العامة للحكومة العراقية في ضل اعتمادها على عائدات الزراعة والتجارة والضرائب وغيرها مما يعرض الميزانية المالية للدولة الى حالة من العجز المالي بشكل متكرر في كل سنة مالية ، مما دفع بالكثير من اعضاء مجلس النواب العراقي الى مناقشة الابواب التي يتم من خلالها صرف العائدات النفطية ويعارضون استخدام هذه الواردات لتلافي العجز الذي يحصل في الميزانية العامة ، والعمل على سن قانون خاص بالمشاريع العمرانية التي يتم تمويله من الواردات النفطية مما جعل من اليرادات النفطية لها دور في تنمية الاقتصاد العراقي وتمثل احد اهم القضايا التي تم مناقشتها في مجلس النواب العراقي خلال المدة التي ترأس فيها الملك غازي عرش العراق .

الكلمات المفتاحية: اليرادات النفطية، المشاريع الاقتصادية، الشركات الاستثمارية.

Abstract:

Oil constituted one of the most important issues that occupied the political arena in Iraq during the period 1933-1939, as it constituted a significant source of energy in Iraq and attracted the attention of major powers due to its significant importance in supporting the economies of countries around the world. Given Iraq's vast oil wealth, the attention of major foreign investment companies turned to their financially profitable offers, granting them concessions that would advance the Iraqi economy in light of the deteriorating economic conditions that Iraq was experiencing, as well as the financial instability facing the Iraqi governments general budget, given its reliance on agricultural, trade, tax, and other revenues. This prompted many members of the Iraqi Parliament to discuss the channels through which oil revenues were spent, opposing the use of these revenues to avoid the deficit in the general budget. They also worked to enact a special law for urban projects financed by oil revenues, which made oil revenues play a role in developing the Iraqi economy and represented one of the most important issues discussed in the Iraqi Parliament during the reign of King Ghazi. Keywords: The Iraqi Parliament's position on oil revenues 1933-1935, oil revenues and their role in supporting economic development projects 1936-1939, foreign oil investment companies in Iraq within the discussions of the Iraqi Parliament 1933-1939 .

Keywords: Oil revenues, economic projects, investment companies



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

اهمية البحث :

تأتي أهمية البحث من خلال تسليط الضوء على الإيرادات النفطية التي شغلت مناقشات مجلس النواب العراقي باعتباره من اهم مصادر الدخل الرئيسية والتي من شأنها تنمية الموارد الاقتصادية في العراق واعتماد الحكومات العراقية المتعاقبة في تنفيذ مشاريعها التنموية على الصعيد الاقتصادي والسياسي ، وإعطاء رؤية واضحة للتوجهات المستقبلية .

هدف البحث :

ان الهدف من البحث هو بيان دور وأهمية العوائد النفطية ومدى مساهمتها في دعم وتطوير برامج التنمية الاقتصادية والكشف عن الالية والطرق التي كان يتبعها اعضاء مجلس النواب العراقي خلال المدة ١٩٣٣ - ١٩٣٩ ومدى اخلاتهم وبيان الجدوى الاقتصادية للاستفادة من الإيرادات النفطية للنهوض بالقطاعات الاقتصادية الاخرى .

مشكلة البحث :

تكمن مشكلة البحث في اعتماد الاقتصاد العراقي بشكل كبير على قطاع الزراعة والتجارة والضرائب في تنمية الاقتصاد العراقي ، ودخول النفط كعمول رئيسي في دعم واسناد وتمويل المشاريع الاقتصادية الكبيرة التي من شأنها رفع مستوى الاقتصاد العراقي بشكل كبير ، وهذا بطبيعة الحال يتطلب مناقشة اقتصادية علمية من قبل المختصين في الجانب الاقتصادي من اعضاء مجلس النواب العراقي في وضع الخطط الكفيلة لتوظيف الإيرادات النفطية ضمن المشاريع العمرانية التي من شأنها تنمية الاقتصاد العراقي بشكل كبير .

فرضية البحث :

يقوم البحث على فرضية مفادها أن الواردات النفطية تعمل على تنمية المشاريع العمرانية ذات المردود الاقتصادي الكبير والذي يساهم في دعم وتعزيز اعتماد الدولة العراقية على القطاع الزراعي والقطاع التجاري والضرائب في حال قيام السلطة التشريعية بتوظيف هذه الإيرادات بشكل يتناسب مع أهميتها المالية لا من اجل معالجة العجز المالي للميزانية العامة للدولة او رصدتها لمشاريع تكون بعيدة في تنمية اقتصاد الدولة .

المبحث الاول : موقف مجلس النواب العراقي من الإيرادات النفطية ١٩٣٣-١٩٣٥

شكلت الإيرادات النفطية (١) اهتماماً كبيراً لدى الكثير من اعضاء مجلس النواب العراقي بعد ان طرأ على الساحة الاقتصادية في العراق تحولات كبيرة في ظل العجز المالي الذي كانت تعانیه الميزانية العامة للدولة لسنة ١٩٣٢ م ، دفع بتوجيه الإيرادات النفطية للقيام بالأعمال العمرانية التي يتطلبها البلد من خلال توفير بنية تحتية ومواجهة خطر الفيضانات ودعم المشاريع الكبيرة التي من شأنها تساهم في تطوير الجانب الزراعي والتجاري احد اهم مصادر تمويل الميزانية العامة (٢) .

لقد ساهمت الإيرادات النفطية في تقليل الكثير من المشاكل التي تواجه الحكومة العراقية خلال تسلم الملك غازي (٣) ، عرش العراق على الرغم من ان الدولة العراقية كانت تعتمد في موازاتها على إيرادات الضرائب والرسوم الكمركية أكثر من النفط الا ان النفط بدأ يدخل تدريجياً كعامل اساسي من خلال تقليل العجز المالي الذي كان يعانیه العراق ، وكذلك منح الحكومة العراقية نوع من الاستقلالية في مواجهة الضغوط المالية البريطانية وقد بين وزير المالية ياسين الهاشمي ان الحكومة العراقية تعمل على اتباع « سياسة ادماج اعمال الانشاء والتعمير في ميزانية مستقلة وتحميلها على واردات النفط » ، (٤) وخصوصاً بعد تشكيل الوزارة الكيلاية الاولى (٢٥) اذار ١٩٣٣ - ١٨ ايلول ١٩٣٣) كما أكد ياسين الهاشمي الى ضرورة اتباع سياسة اقتصادية تقوم بحصر نفقات الميزانية الاعتيادية وكذلك العمل على حصر إيرادات النفط ضمن ميزانية الاعمال الرئيسية (٥) ، والتي تصرف خلال خمس سنوات لان المبالغ المخصصة لها هي من واردات النفط وان المبالغ التي تتطلبها المشاريع الكبيرة

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

لا يمكن تلافي نفاقاتها من الميزانية الاعتيادية وكذلك سد العجز الحاصل في الميزانية العامة لسنة ١٩٣٣ (٦) ، في حين اشار نائب الكوت علي محمود الى ضرورة توخي الحكومة في استخدام الايرادات النفطية واستثمارها في مشاريع تعمل على تنمية الاقتصاد العراقي كاستثمار الاراضي الزراعية وتطويرها وكذلك تمويل مشاريع البنى التحتية مثل الطرق والجسور وسكك الحديد وكل شيء يحقق عائدات مالية لدعم الميزانية العامة للدولة . وكذلك اكد على ضرورة الاتفاق على التعليم والصحة والامتناع عن انفاق الاموال على مشاريع لا طائل منها كبناء قصر او منحرف للشريطة (٧) . وهذا ما ايده نائب الموصل عبد الله حافظ وأشار الى السياسة المالية للحكومة يجب ان تقوم بتخصيص الايرادات النفطية للمشاريع العمرانية الرئيسية فقط (٨) . كما طالب مدير الايرادات العامة يوسف غنيمه « بوضع حد بين المشاريع التي يمكن ادخالها في الميزانية العامة الاعتيادية وبين المشاريع التي لا يمكن ادخالها في ميزانية الاعمال الرئيسية ، لان قانون الاعمال الرئيسية عمل على حصر واردات النفط ضمن ميزانية الاعمال الرئيسية» (٩) .

كما اشار نائب المنتفق صالح جبر الى ان من يطلع على الميزانية العامة لسنة ١٩٣٤ المالية يرى ان واردات النفط حذفت منها لأنها غير مكلفة بديون مالية ولا تحتاج الى الايرادات المالية لسد اي عجز مالي فيها (١٠) ، وما ان عام ١٩٣٤ يعد نقطة لبداية تصدير النفط الخام العراقي والذي شهد انجاز خط انابيب النفط الناقلة عبر مينائي حيفا وطرابلس على البحر المتوسط بقيمة تصديرية بلغت قدرتها (٦٢٠) الف طن (١١) . فقد بين وزير المالية نصره الفارسي في تقريره المفصل عن الميزانية العامة لسنة ١٩٣٤ (١٢) ، بأن الواردات المالية غير الاعتيادية للدولة والمتمثلة بإيرادات النفط تم حصرها ضمن قانون ميزانية الاعمال الرئيسية وذلك لمنع صرف الايرادات النفطية على الامور الاعتيادية والتي يتم تمويلها من الميزانية الاعتيادية للدولة . وهذا ما اكدت عليه حكومة جميل المدفعي عندما ارادت تدوير امور الدولة بمدخولاتها الاعتيادية وتخصيص المدخولات غير الاعتيادية لغرض القيام بالاعمال العمرانية الرئيسية (١٣) . حيث ظهر لدى الحكومة العراقية في عام ١٩٣٤ اتجاه واضح نحو تنوع مصادر الدخل من خلال تخفيف الاعتماد على الزراعة والضرائب التقليدية مثل ضريبة الطابو وضريبة الاراضي وخصوصا بعد ان كانت مساهمة العوائد النفطية في الايرادات العامة للدولة العراقية بلغت في سنة ١٩٣٣ المالية (١٢,٩٢٪) وفي سنة ١٩٤٣ المالية بلغت النسبة (١٩,٦٩٪) الا ان هذه العوائد تذهب الى الاعمال العمرانية المزعم الشائها في البلد (١٤) . في حين اشار النائب يوسف غنيمه خلال مناقشة ابواب الواردات الاعتيادية للميزانية العامة لسنة ١٩٣٥ بان زيادة حصة العراق من الايرادات النفطية تساعد العراق في تقليل الاعتماد الكلي على الضرائب التقليدية المتأتية من الزراعة والتجارة ، وبين رؤوف البحراي بان العائدات المالية التي تستحصلها الحكومة العراقية من شركة نفط العراق للمشاريع الكبرى ستساهم بشكل كبير في تعزيز القدرات الاقتصادية للبلد في حال تم تخصيص جزء من تلك العائدات لدعم المشاريع التي من شأنها ترفع العائدات المالية للميزانية العامة مثل انشاء مشاريع الري والسدود وطرق النقل كما تساهم بشكل كبير في رفد وتنمية قدرات العراق الاقتصادية وذلك بسبب زيادة صادرات النفط العراقي ست مرات عن السنة السابقة والبالغة (٣,٥) مليون طن خلال عام ١٩٣٥ (١٥) ، لقد كانت إيرادات النفط العراقي محدودة الا انها مؤثرة في نفس الوقت حيث ساهمت بنوع من الاستقرار المالي ودعم المشاريع الاقتصادية ذات المردود المالي الا انها لم تحقق ففزة اقتصادية كبيرة مقارنة مع الايرادات العامة (الغير نفطية) (١٦) وكما هو مبين في الجدول رقم (١) . مساهمة العائدات النفطية وغير النفطية في الايرادات العامة للدولة العراقية للمدة ١٩٣٣-١٩٣٥ (مليون دينار) (١٧)



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية





فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

جدول رقم (١)

سنة	مردود نفطية	مردود غير نفطية	نسبة نفطية	نسبة غير نفطية	نسبة نفطية
١٩٣٣	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٣٤	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٣٥	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٣٦	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٣٧	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٣٨	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٣٩	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٤٠	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٤١	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٤٢	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٤٣	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٤٤	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٤٥	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٤٦	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٤٧	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٤٨	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٤٩	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٥٠	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٥١	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٥٢	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٥٣	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٥٤	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٥٥	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٥٦	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٥٧	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٥٨	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٥٩	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٦٠	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٦١	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٦٢	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٦٣	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٦٤	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٦٥	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٦٦	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٦٧	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٦٨	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٦٩	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٧٠	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٧١	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٧٢	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٧٣	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٧٤	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٧٥	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٧٦	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٧٧	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٧٨	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٧٩	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٨٠	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٨١	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٨٢	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٨٣	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٨٤	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٨٥	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٨٦	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٨٧	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٨٨	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٨٩	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٩٠	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٩١	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٩٢	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٩٣	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٩٤	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٩٥	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٩٦	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٩٧	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٩٨	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
١٩٩٩	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
٢٠٠٠	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
٢٠٠١	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
٢٠٠٢	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
٢٠٠٣	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
٢٠٠٤	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
٢٠٠٥	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
٢٠٠٦	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
٢٠٠٧	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
٢٠٠٨	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
٢٠٠٩	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
٢٠١٠	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
٢٠١١	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
٢٠١٢	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
٢٠١٣	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
٢٠١٤	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
٢٠١٥	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
٢٠١٦	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
٢٠١٧	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
٢٠١٨	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
٢٠١٩	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
٢٠٢٠	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
٢٠٢١	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
٢٠٢٢	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
٢٠٢٣	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
٢٠٢٤	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%
٢٠٢٥	١,٤٣١	١,٤٣١	١٠٠%	٠%	١٠٠%

يتضح من الجدول اعلاه مدى مساهمة الإيرادات النفطية في دعم الإيرادات العامة للدولة وبنسب متزايدة خلال المدة (١٩٣٣-١٩٣٥) .



الرسم البياني من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول رقم (١٦)

المبحث الثاني : الإيرادات النفطية ودورها في دعم المشاريع العمرانية الاقتصادية ١٩٣٦-١٩٣٩
عملت السلطة التشريعية في العراق على الرغم من الأوضاع الاقتصادية غير المستقر التي تشهدها الساحة السياسية بفعل الانقلاب السياسي ليكر صدقي عام ١٩٣٦ على اتباع سياسة مالية تقوم باستخدام الإيرادات النفطية لإنشاء مشاريع كبيرة داعمة للاقتصاديات التي تساهم في تمويل الميزانية العامة للدولة العراقية . فقد ذكر وزير المالية رؤوف البحراي ان وزارته عملت على ادخال واردات النفط ضمن المدخولات الاعتيادية للميزانية العامة لسنة ١٩٣٦ المالية ، وذلك بسبب حاجة الدولة لتوسيع صنوف الجيش وتطويرها وكذلك الاهتمام بالجانب التعليمي والصحي . بدل حبس هذه الواردات ضمن المشاريع العمرانية مثل مشروع الثلاث سنوات ومشروع الخمس سنوات والتي لم تنجز في سنة واحدة على الرغم من حاجة الدولة الملحة لها ، واصاف بان استرجاع اموال الإيرادات النفطية من مدخولات المشاريع نفسها(١٨) ، وهذا الامر وجد اعتراض كبير من النواب واوهم النائب علي محمود الذي طالب الحكومة بعدم ادخال واردات النفط ضمن الميزانية العامة(١٩) ، وهذا ما أكد عليه خطاب العرش الذي القى في افتتاح الدورة الثامنة في الثالث والعشرون من كانون الاول ١٩٣٧ على ان الحكومة اعدت منهج منفتح للإعمال الرئيسية للنهوض بالواقع الاقتصادي للبلاد ورفع مستواها في شتى النواحي ويكون مداراً للعمل خلال السنوات الخمسة المقبلة وعلى ان يخصص لهذا الغرض إيرادات النفط ، وهذا ما أكد عليه النائب ابراهيم كمال على ان الحكومة تعمل على وضع منهج للمشاريع العمرانية لمدة خمس سنوات وفق قاعدة تقديم الاهم على المهم وتكون القاعدة المالية التي يعتمد عليها هذا المنهج مقصورة على واردات النفط وحصة الحكومة من شركة استثمار النفط البريطانية ، في حين بين نائب الموصل ضياء بونس بان العراق يمتلك ثروة نفطية كبيرة وان هذه الثروة كفيلة بسداد اي قرض مالي في حال اقدم العراق عليه لغرض تنفيذ المشاريع الاقتصادية الكبيرة ذات المردود المالي وان الاتفاقية النفطية مع شركة نفط العراق تستمر لمدة طويلة تتناسب مع المدة الطويلة التي يتطلبها تنفيذ تلك المشاريع(٢٠) ، في حين قسم مجلس النواب العراقي المشاريع بحسب الكلف المالية وهذا ما اشار اليه عضو اللجنة المالية البريطانية نائب البصرة سليمان فيضي بأن المشاريع التي تكون كلفتها اقل من خمسة آلاف دينار تدخل ضمن الميزانية الاعتيادية لغرض تنفيذها واما المشاريع التي تبلغ كلفتها أكثر من خمسة آلاف دينار فتدخل ضمن المشاريع العمرانية لثلاث سنوات ، او المشاريع العمرانية الرئيسية لخمس سنوات(٢١) ، وهذا الامر لم يرحب فيه من قبل حكمت سليمان الذي عارض الخطة المؤدية الى



فصلية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

ابقاء وازدادت النفط التي تقبض من الشركات خارج مدخولات الميزانية الاعتيادية للدولة ، وهذا الامر حصل على تأييد كبير من قبل مجلس الوزراء الذي وافق في التاسع من ايار عام ١٩٣٧ على اضافة ميزانية الاعمال العمرانية الرئيسية ولأول مرة ضمن لائحة قانون الميزانية العامة لسنة ١٩٣٧ المالية (٢٢)، فيما رحب نائب اربيل محمد علي محمود بتوقف العمل بقانون الاعمال الرئيسية والذي يشمل الخمس سنوات والثلاث سنوات الصادر في سنة ١٩٣٦ والحاقه بقانون الميزانية العامة للدولة في سنة ١٩٣٧ المالية والتي بلغت فيها واردات النفط بحسب تقرير اللجنة المالية الصادر في نيسان للعام ١٩٣٨ حوالي ست ملايين وتسعمائة الف دينار (٢٣) وصف النائب ابراهيم حاييم السياقات التي سارت عليها عملية اعداد الميزانية لسنة ١٩٣٨ لا تشبه سابقتها لان حصة الحكومة من شركة استثمار النفط البريطاني كان اعتمادها في سنة ١٩٣٧ ثلاثمائة الف دينار والتي تسربت على زمن الوزارات السابقة الى الرواتب والمخصصات وقد نقلت الى الاعمال العمرانية الرئيسية ، ووصف النائب مهدي كبة عمل الحكومة بقيامها بنقل حصتها من الايرادات النفطية العائدة لشركة استثمار النفط البريطانية من الميزانية الاعتيادية الى ميزانية الاعمال العمرانية الرئيسية هو ما امتازت به الميزانية العامة لسنة ١٩٣٨ (٢٤) . كما أكد رئيس لجنة الشؤون المالية البرلمانية ابراهيم حاييم بان الحكومة العراقية تأخذ ثمانمائة الف باون من شركة العراق ومئتان الف باون من شركة استثمار النفط البريطانية وتخصصها لتسيير الشؤون المالية لتنفيذ مقررات الاعمال العمرانية الرئيسية التي من شأنها ان تعود بمردودات مالية كبيرة تساعد في انشاء المشاريع الكبيرة ذات المردود المالي للدولة ، في حين كشف وزير المالية ابراهيم كمال في كلمة له في الرابع من نيسان عام ١٩٣٨ بان مبالغ ايرادات النفط التي يتم رصدها للأعمال العمرانية تشكل ثلث الواردات العامة للدولة ، الا ان الاوضاع الاقتصادية غير المستقرة دفعت الحكومة بالاعتماد على المدخولات غير الاعتيادية لتلافي الاخطار المتمثلة بالعجز المالي الذي يهدد الاستقرار المالي للبلد (٢٥).

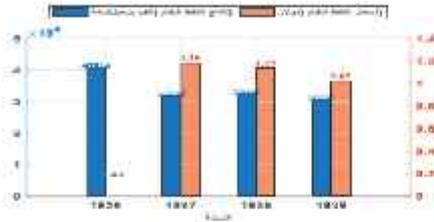
لقد بدأ العمل بإعداد منهج منظم لاصدار قانون مشروع الاعمال العمرانية الرئيسية لخمس سنوات في سنة ١٩٣٨ حيث تضمنت المادة الاولى من هذا القانون مبلغ قدره ثمان ملايين ومئتان وثلاثون الف دينار يتم توزيعها على اعمال الري والطرق والجسور من الايرادات المتأتية من النفط الذي يتم تصديره خارج العراق ، وحصل هذا القانون على نسبة ٩٦٪ من اعضاء مجلس النواب المؤيدين لصالح هذا القانون (٢٦) . ويرى النائب محمد مهدي كبة بان واردات العراق الاعتيادية هي غير كافية لسد الاحتياجات الضرورية التي تمس حياة المواطنين مثل الصحة والتعليم في ظل وجود ميزانية تعاني من عجز مالي كبير لذلك اوضح النائب محمد مهدي بانته على الحكومة ان تقوم بتخصيص واردات الدولة غير الاعتيادية المتمثلة بالإيرادات النفطية على تنفيذ ما تراه مناسب من مشاريع اقتصادية ذات مردود مالي كبير يعمل على توفير العيش المناسب للمواطن ، على الرغم من وجود رغبة كبيرة لدى الحكومة ومجلس النواب في تقنين انفاق ايرادات النفط بحسب مناهج الاعمال العمرانية الرئيسية الا انها فشلت في احداث تغيير ملموس في الهيكل الاقتصادي والاجتماعي للبلد على الرغم من ارتفاع كميات انتاج النفط الخام (٢٧)، وكما هو مبين في الجدول الاتي .

الجدول رقم (٢) انتاج النفط الخام في العراق واسعاره للمدة ١٩٣٦-١٩٣٩ (٢٨)

السنة	انتاج النفط الخام (الف برميل / سنة)	اسعار النفط الخام بالدولار
١٩٣٦	٢٠٩٦٤	-
١٩٣٧	٣١٨٣٦	١٠١٨
١٩٣٨	٣٢٦٤٢	١٠١٣
١٩٣٩	٣٠٧٩١	١٠٠٢

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

على الرغم من اختلاف كمية التاج النفط بين سنة واخرى اسعار النفط الا انه بدء يأخذ دوره الاقتصادي في دعم اقتصاد البلد.



الرسم البياني من عمل الباحث من خلال الاعتماد على الجدول رقم (٢)

كما اخذت إيرادات العراق وعلى الرغم من محدوديتها بالارتفاع تدريجياً من ٢٠٠ ألف دينار عراقي الى واحد مليون في عام ١٩٣٩ وعلى الرغم من ذلك فان هذه الإيرادات أصبحت مورداً ثابتاً وموثوقاً في ميزانية الدولة العامة وكما هو مبين في الجدول التالي (مليون دينار) (٢٩).

الجدول رقم (٣) مساهمة العائدات النفطية وغير النفطية في الإيرادات العامة للدولة العراقية للمدة ١٩٣٦-١٩٣٩

السنة	الإيرادات النفطية	نسبة الإيرادات النفطية في الإيرادات العامة %	الإيرادات غير النفطية	نسبة الإيرادات غير النفطية في الإيرادات العامة %
١٩٣٦	٦٠٠٠٠	٦٠,٠٠	٤٠٠٠٠	٤٠,٠٠
١٩٣٧	٦٠٠٠٠	٦٠,٠٠	٤٠٠٠٠	٤٠,٠٠
١٩٣٨	٦٠٠٠٠	٦٠,٠٠	٤٠٠٠٠	٤٠,٠٠
١٩٣٩	٦٠٠٠٠	٦٠,٠٠	٤٠٠٠٠	٤٠,٠٠



الرسم البياني من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول رقم (٣)

المبحث الثالث : الشركات الأجنبية الاستثمارية النفطية في العراق ضمن مناقشات

مجلس النواب العراقي ١٩٣٣-١٩٣٩

لقد منحت الحكومة العراقية الشركات الأجنبية استثمارات عديدة في الأراضي العراقية وبما يخص النفط ومنها شركة النفط التركية (٣٠)، وشركة النفط الانكليزية الفارسية المحدودة (٣١)، وشركة نفط العراق التي حصلت على استثمار النفط العراقي في ٣٠ نيسان ١٩٣٢ (٣٢)، املاً في الحصول على إيرادات مالية يكون لها مردود مالي يعمل على دفع عجلة الاقتصاد العراقي الى الامام وكذلك يساهم في تغطية النفقات الحكومية من خلال سد العجز الذي قد يحصل في الميزانية الاعتيادية للدولة . الا ان هذه الشركات واجهت اعتراضات عديدة من قبل اعضاء مجلس النواب العراقي بسبب عدم ايمانها ببعض شروط الاتفاقات المعقودة بين الحكومة العراقية وهذه الشركات حول تسديد المبالغ المالية خلال عملية تصدير النفط ، وكذلك طرق الترانزيت ، واسعار البانزين ، وتشغيل الايدي العاملة في هذه الشركات (٣٣).

لقد جرى خلاف حاد بين اعضاء مجلس النواب خلال مناقشة الميزانية العامة لسنة ١٩٣٣ المالية حول ارتفاع اسعار البانزين في العراق وأدان نائب الموصل سليم حسون تعامل الشركات الأجنبية قائلاً « بلية سوداء وجميع الدول في العالم حسدونا وقايضونا على كنوزنا الذهبية النفطية ، لكن عندما نخرج من بلادنا تكون قيمتها من قيمة الماء» (٣٤)، كما اشار وزير المالية ابراهيم كمال انه ليس من الحكمة بقاء النفط مطموراً تحت الارض على الرغم من اتضاح اهميته من الناحيتين الاستراتيجية والاقتصادية التي وصفها بالخطيرة وانه على الحكومة الاستفادة من



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

عروض امتياز الشركات الاجنبية (٣٥)، وقيام الحكومات السابقة في العراق بمنح الامتيازات للشركات النفطية في العراق، وعلى الرغم من ذلك فقد اقدمت حكومة جميل المدفعي بمنح امتياز لشركة نفط البصرة ولجميع الاراضي التي لم تمنح للشركات السابقة وقد شملت مساحتها حوالي ٨٩٢٥٠ ميلاً مربع (٣٦)، وحينما بدأ مجلس النواب بمناقشة امتياز الشركة الاخير فقد جوبه بمظاهرات صاحبة في بغداد احتجاجاً على ابرام هذا الاتفاقية (٣٧)، وقد وصف ابراهيم كمال وزير المالية هذه الامتياز بأنه افضل مما سبقه من الامتيازات الاخرى التي قدمت الى العراق وجميع البلدان التي توجد فيها منابع النفط (٣٨)، حيث ان النفط يدخل في كثير من الصناعات ولذلك ذكر نائب بغداد طه الهاشمي بان الحاجة اصبحت ضرورية لاستخدام النفط في توسيع القاعدة الصناعية لغرض تغطية الطلب المحلي على السلع والبضائع والكف عن الاستيراد من الخارج اذا اراد العراق ان يصبح بلداً قوياً (٣٩). كما استمر الصراع بين الشركات الاستثمارية من اجل مناصفة الارباح فأصبحت حصص الشركات في نفط العراق كالتالي (٤٠) :

١- شركة البترول البريطانية	٢٣,٧٥%
٢- شركة شل الهولندية الملكية	٢٣,٧٥%
٣- شركة البترول الفرنسية	٢٣,٧٥%
٤- شركة استثمار الشرق الادنى	٢٣,٧٥%
٥- شركة كولينيكيان	٥%
المجموع	١٠٠%

ان تقسيم الحصص على الشركات بين عملية نهب وسرقة لنفط العراق ذي النوعية الجيدة وقلة تكاليفه ورخص ثمنه وقربه من سطح الارض (٤١). وكذلك بينت نجاح الشركات الامريكية في الفوز بنسبة كبيرة من نفط العراق تحت مظلة سياسة ((الباب المفتوح)) (٤٢)، كما تركز اهتمام الشركات الاجنبية في الحصول على امتيازات في بداية القرن العشرين على المنطقة الشمالية لتوفر معلومات اكيدة على وجود النفط وبكميات كبيرة (٤٣)، وكما هو مبين في الجدول التالي

الجدول رقم (٤) حقول النفط الخام المكتشفة في العراق (٤٤).

اسم الحقل	تاريخ الاكتشاف	الاحتياطي لنتفي مليار برميل
نجمة	١٩٣٤	٠,٨٠٧
سفيد	١٩٣٥	٠,١٠
قصب	١٩٣٦	٠,٧٥
قلبان	١٩٣٦	٠,١٠
جون	١٩٣٧	١
عدية	١٩٣٨	٠,١٠
عين زلفة	١٩٣٩	٠,٢٠

يتضح من خلال الجدول اعلاه مدى اهتمام الشركات الاستثمارية في التنقيب عن النفط في العراق خلال السنوات المذكورة وهذا بين اهمية وجودة النفط العراقي .

اما المنطقة الجنوبية من العراق فلقد تقدمت طلبات عديدة من خارج العراق ومن داخله لغرض التنقيب عن النفط ومنها طلب شركة نفط بورما (وهي شركة بريطانية) للحصول على اجازة للتنقيب عن النفط في المنطقة وقدم مهندسو شركة نفط العراق تقريراً سري مفاده وجود كميات كبيرة من النفط في جنوب العراق (٤٥)، وتقدمت طلبات من بعض المواطنين العراقيين ومن شركة نفط العراق وشركات المانية ايضاً (٤٦). حصلت شركة نفط



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

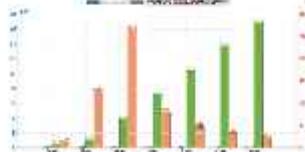
العراق بالتعاون مع شركة نفط البصرة على الامتياز في ٤ كانون الاول ١٩٣٨ وحددت مدته بـ ٧٥ سنة وتشمل مساحته (٨٩,٢٥٠) ميلا مربعا(٤٧). شمل الامتياز اراضي البصرة والاراضي الاخرى التي تشملها الامتيازات السابقة(٤٨).

لقد شكل امتياز شركة نفط البصرة حالة من عدم الرضى لدى في الكثير من النواب ووصفوه بأنه صفقة خاسرة ، ومنهم النائب رستم حيدر مشيراً الى ان الظروف التي ادت الى منح الامتياز لشركة نفط البصرة كانت تختلف عن الامتيازات الاخرى حيث ان المفاوضات كان في عهد الانتداب ضعيفاً بينما اصبح المفاوضات في ظل الاستقلال أكثر قوة(٤٩). في حين بدأ فعلياً الية تصدير النفط العراقي بواسطة شركة نفط البصرة بشكل رسمي في ايلول ١٩٣٤ مما شكل حالة من الاستغراب والعتب لدى الكثير من اعضاء مجلس النواب العراقي على الحكومة لعدم قيامها بتنظيم هذا الحدث المهم ضمن خطاب العرش(٥٠) ، كما انتقد نائب بغداد طه الهاشمي الية الحكومة التي وقعت بما الامتياز مشيراً الى افضلية بقاء النفط داخل الارض محفوظاً للاجيال القادمة على ان يعطى للشركات بنسب(٥١). وكان من من جملة من وجه النقد لهذه الاتفاقية نائب المنتفك عبد المهدي مستغرباً تبرير الحكومة خلال منحها الامتياز لشركة نفط البصرة بحجة سعيها لزيادة ايرادات الميزانية العامة وتوسيعها على الرغم من وجود بدائل اخرى لزيادة وادوات الميزانية من خلال الاعتماد على قطاع الصناعة والزراعة دون الركون الى هذه الصفقة الخاسرة(٥٢). وطالب كذلك نائب بغداد محمود رامي الحكومة برفض هذه الاتفاقية(٥٣). والتي تم التصويت عليها من قبل مجلس النواب العراقي في التاسع والعشرين من تموز ١٩٣٨(٥٤). كما وقد اضاف رامي بان توري سعيد اضاف بندا الى اتفاقه مع شركة نفط العراق يلزم الشركة بإنشاء مصفى يؤمن للعراق شيئاً من احتياجاته وان الشركة تقوم باستيفاء ما انفقته من الحكومة العراقية(٥٥). اضافة الى ان انشاء مصفى للنفط سيوفر مشتقات للنفط تعمل على سد حاجة المواطن على حسب رأي نائب البصرة توفيق السمعاني والذي أكد على ان امتياز شركة نفط العراق تالمعدل نص على ان تنشأ الحكومة مصفى للنفط في سنة ١٩٣٥ فاذا مرت هذه السنة فلا يكون للعراق الحق بإنشاء مصفى الا بعد مرور عشر سنوات(٥٦). ولاهمية هذا المشروع فقد شدد نائب بغداد محمود رامي في الجلسة السادسة والعشرون من نيسان ١٩٣٨ على ان انشاء مصفى النفط سيكون مشروع ذات وارذات مالية كبيرة تعود على الحكومة العراقية يمكن الاستفادة منها في تنمية قدرات العراق الاقتصادية ويزيد من وارذات الخزينة (٥٧). الا انه من الالفت للنظر تم التصويت على لائحة الامتيازات للشركة باغلبية النواب والموافقة عليها(٥٨). وكذلك تم التصديق على شركة نفط العراق وشركة انماء النفط البريطاني في الثاني والعشرون من حزيران عام ١٩٣٩ حول القيام بعمل انتاج النفط(٥٩) وكما هو مبين في الجدول الاتي .

جدول رقم (٥) اجمالي الانتاج اليومي ومعدل النمو السنوي للمدة (١٩٣٣-١٩٣٩) (٦٠)

سنة	كمية الإنتاج اليومي (طن)	معدل الإنتاج السنوي (طن)	نسبة التغير عن سنة ١٩٣٣
١٩٣٣	٩٧٥	٩٧٥	١٠٠
١٩٣٤	١٧٦٥	١٧٦٥	١٨٠
١٩٣٥	٣٧١٥	٣٧١٥	٣٨٠
١٩٣٦	٦٧٦٥	٦٧٦٥	٦٩٠
١٩٣٧	١٠٧٦٥	١٠٧٦٥	١١٠
١٩٣٨	١٧٦٥	١٧٦٥	١٨٠
١٩٣٩	٣٧١٥	٣٧١٥	٣٨٠

يتضح من الجدول اعلاه بان نسب انتاج النفط كانت في تزايد مستمر خلال مرحلة الانتاج اليومي للنفط وهذا الامر يبين مدى ارتفاع كمية احتياطي النفط من خلال نسب الانتاج السنوية المرتفعة الرسم البياني من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول رقم (٥)





فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

وقد تسببت هذه الاتفاقية فيما بعد في اقالة وزارة جميل المدفعي الرابعة (١٧ اب ١٩٣٧ - ٢٥ كانون الاول ١٩٣٨) (٦١) ، لأنها رفضت من قبل جماهير الشعب وبعض الاوساط الحكومية وبتدبير من قبل نوري السعيد للاستئثار بالسلطة تمت الاطاحة بالوزارة وبالفعل عهد الملك غازي إلى نوري السعيد بتشكيل الوزارة في اليوم الذي تلا سقوط وزارة المدفعي (٦٢) .

الخاتمة :

تضمنت الخاتمة مجموعة من القضايا المهمة تم التوصل اليها من خلال البحث اهمها

- ١- شكلت الايرادات النفطية عاملاً اساسياً في دعم الاقتصاد العراقي وكذلك عملت في القضاء على العجز المالي الحاصل في الميزانية العامة للدولة .
- ٢- سخرت الحكومة الايرادات النفطية لتمويل المشاريع العمرانية والاقتصادية المهمة في البلد بغض النظر عن النتائج التي تترتب على ذلك الامر .
- ٣- قيام مجلس النواب العراقي بالمزج بين الطابع الحكومي والاقتصادي في اصدار القرارات التي من شأنها ان تحدد من جشع وطمع الشركات الاستثمارية النفطية والايفاء بالتزاماتها المالية مع الحكومة العراقية .
- ٤- شكلت اراء ومقترحات الكثير من اعضاء مجلس النواب العراقي اثر بارز في وضع القرارات التي ساهمت بشك كبير في تطوير القطاع النفطي في العراق .
- ٥- مثل النفط احد ابرز الجوانب الاقتصادية الذي جعل من العراق يقع تحت انظار اطماع الدول الاجنبية الكبرى وشركاتها الاحتكارية على الرغم الزيادة التي تشهدها العائدات المالية للنفط .

الهوامش:

- (١) الايرادات النفطية : عوائد مالية تحصل عليها الدولة المنتجة والمصدرة للنفط الخام ومشتقاته ، وان هذه الايرادات تناسب طردياً مع ارتفاع وانخفاض اسعار النفط فضلاً عن مستوى الانتاج ودرجة التحكم والسيطرة من قبل السلطات الحكومية ، للمزيد من التفاصيل ينظر : عاصم علي محمد ، قياس وتحليل الر الايرادات النفطية على الموازنة العامة في العراق للسنة ٢٠٠٣-٢٠٢٢ ، مجلة العلوم الاقتصادية ، المجلد (٢٠) ، العدد (٧٨) ، ايلول ٢٠٢٥ ، ص ٢٠٣ .
- (٢) الميزانية العامة : بيان تفصيلي لمرحلة قادمة يتم مناقشته من قبل السلطة التشريعية وينظمن تقديرات السلطة التنفيذية لنفقات وإيرادات الدولة لمدة زمنية معينة ، للمزيد من التفاصيل ينظر : حسن غانم عبد ، الميزانية العامة في مناقشات مجلس النواب العراقي ١٩٣٣-١٩٣٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة ذي قار ، ٢٠١٨ ، ص ٩ .
- (٣) الملك غازي : ولد الملك غازي في مدينة مكة المكرمة في يوم ٢١ اذار عام ١٩١٢ ونشأ في رعاية جده الملك حسين بن علي ، وتوحد ملكاً على العراق في ١٨ ايلول عام ١٩٣٣ وتميز الوضع السياسي خلال مدة حكمه للعراق بعدم الاستقرار ، وتوفي في اسباب غامضة اثر حادث سيارة في الرابع من نيسان عام ١٩٣٩ ، للمزيد من التفاصيل ينظر : ونان شاكر غني عطرة ، موقف الملك غازي من سياسة بريطانيا تجاه العراق ١٩٣٣-١٩٣٩ ، مجلة كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، المجلد (٢٦) ، العدد (١) ، ٢٠١٥ ، ص ٢١٩-٢٢٠ .
- (٤) م.م.ن . الدورة الانتخابية الرابعة ، الاجتماع غير الاعتيادي لسنة ١٩٣٣ ، الجلسة الثانية والعشرون المنعقدة بتاريخ ١ حزيران ١٩٣٣ ، ص ٢٢٤-٢٢٦ .
- (٥) ميزانية الاعمال الرئيسية : وهي ميزانية تتضمن كل ما له علاقة بتحسين البنى التحتية والمشاريع الاقتصادية ذات المردود المالي وانشاء الطرق والجسور ، للمزيد ينظر : <https://ar.wikipedia.org>
- (٦) م.م.ن . الدورة الانتخابية الرابعة ، الاجتماع غير الاعتيادي لسنة ١٩٣٣ ، الجلسة الثالثة والعشرون المنعقدة بتاريخ ٣ حزيران ١٩٣٣ ، ص ٢٣٣-٢٣٥ .
- (٧) م.م.ن . الدورة الانتخابية الرابعة ، الاجتماع غير الاعتيادي ، الجلسة التاسعة والثلاثون المنعقدة بتاريخ ٤ تموز ١٩٣٣ ص ٥٩٠-٥٩٢ .
- (٨) م.م.ن . الدورة الانتخابية الرابعة ، الاجتماع غير الاعتيادي ، الجلسة التاسعة والثلاثون المنعقدة بتاريخ ٤ تموز ١٩٣٣ ص ٥٩٥-٥٩٦ .
- (٩) م.م.ن . الدورة الانتخابية الرابعة ، الاجتماع غير الاعتيادي ، الجلسة التاسعة والثلاثون المنعقدة بتاريخ ٤ تموز ١٩٣٣ ص ٦٠٢-٦٠٣ .



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

- (١٠) م.م.ن. ، الدورة الانتخابية الرابعة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٣٣ ، الجلسة الثانية والعشرون المتعددة بتاريخ ٢٤ شباط ١٩٣٤ ، ص٢٠٦ .
- (١١) محمد ازهر السماك ، النزول العراقي بين السيطرة الاجنبية والسيادة الوطنية ، الموصل ، وزارة الثقافة والاعلام ، ١٩٨٠ ، ص٢٤٥ .
- (١٢) حيدر شلب وشبكة ، ابرادات النفط في العراق وامكانيات استخدامها في التوزيع الاقتصادي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٥ ، ص٧٤ .
- (١٣) عبد الرزاق الحسني ، تاريخ العراق السياسي الحديث ، ج٣ ، ط٤ ، مطبعة دار الكتب ، بيروت ، ١٩٨٠ ، ص١٠٧-١٠٨ .
- (١٤) حيدر شلب وشبكة ، المصدر السابق ، ص٧٦ .
- (١٥) م.م.ن. ، الدورة الانتخابية الخامسة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٣٤ ، الجلسة العاشرة المتعددة بتاريخ ٢٤ اذار ١٩٣٥ ، ص٣٦٢ .
- (١٦) محمد ازهر السماك ، المصدر السابق ، ص٢٤٦ .
- (١٧) حيدر شلب وشبكة ، المصدر السابق ، ص٧٤ .
- (١٨) م.م.ن. ، الدورة الانتخابية السادسة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٣٥ ، الجلسة الثانية والثلاثون المتعددة بتاريخ ٢٠ شباط ١٩٣٦ ، ص٥٥٢ .
- (١٩) م.م.ن. ، الدورة الانتخابية السادسة ، المصدر السابق ، ص٥٥٦-٥٥٧ .
- (٢٠) م.م.ن. ، الدورة الانتخابية السادسة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٣٥ ، الجلسة الثالثة والثلاثون المتعددة بتاريخ ٢٢ شباط ١٩٣٦ ، ص٧٥٠ .
- (٢١) م.م.ن. ، الدورة الانتخابية السادسة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٣٥ ، الجلسة السابعة والثلاثون المتعددة بتاريخ ٢٧ شباط ١٩٣٦ ، ص٦٤١-٦٤٢ .
- (٢٢) د.ك.و. وحدة الوثائق ، ملفات البلاط الملكي ، رقم الملف ٣١١/٤٦٧ ، عنوان الملف : مقررات مجلس الوزراء لشهر ايار سنة ١٩٣٧ ، لائحة ميزانية الاعمال العمومية الرئيسية لسنة ١٩٣٧ المالية المرسلة الى مجلس الوزراء في جلسته المتعددة بتاريخ ١٩٣٧/٥/٩ ، و٨ ، ص١٦ .
- (٢٣) م.م.ن. ، الدورة الانتخابية الثامنة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٣٧ ، الجلسة الخامسة والعشرون المتعددة بتاريخ ٤ نيسان ١٩٣٨ ، ص٢٩٥ .
- (٢٤) م.م.ن. ، الدورة الانتخابية الثامنة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٣٧ ، الجلسة السابعة والعشرون المتعددة بتاريخ ١٢ حزيران ١٩٣٨ ، ص٣١٠ .
- (٢٥) م.م.ن. ، الدورة الانتخابية الثامنة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٣٧ ، الجلسة الخامسة والعشرون المتعددة بتاريخ ٤ نيسان ١٩٣٨ ، ص٢٩٦ .
- (٢٦) الحكومة العراقية ، وزارة العدل ، مجموع القوانين والأنظمة لسنة ١٩٣٨ ، قسم القوانين ، ص٣٢٩ .
- (٢٧) صلاح نعمان عيسى ، دراسات في الاقتصاديات والسياسات النفطية ، مطبعة الارشاد ، بغداد ، ١٩٨٢ ، ص١٩١ .
- (٢٨) صلاح نعمان عيسى ، المصدر نفسه ، ص١٩٣ .
- (٢٩) حيدر شلب وشبكة ، المصدر السابق ، ص٧٤ .
- (٣٠) شركة النفط التركية : هي الشركة التي تأسست من قبل البنك البريطاني عام ١٩١٢ وعرفت باسم البنك الوطني التركي وقد حصلت الشركة على امتياز من العراق للبحث والتنقيب واستغلال النفط في كل الاراضي العراقية وقد تغير اسمها بعد ذلك من شركة النفط التركية عام ١٩٢٩ الى شركة نفط العراق (I.P.C) ، حيث قامت الشركة باستخراج النفط لأول مرة في حقل باباكرقر في عام ١٩٢٧ ، للمزيد من التفاصيل ينظر : حسين علي محمد المرشدي ، السياسة النفطية لحكومة عبد الكريم قاسم ، ١٩٥٨-١٩٦٣ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المثنى ، ٢٠١٦ ، ص١٤-٢٠ .
- (٣١) شركة النفط الانكليزية الفارسية : وهي شركة تأسست في عام ١٩٠٨ بعد اكتشاف النفط في ايران حيث تم التعاقد معها في ٣٠ اب ١٩٢٥ لاستخراج النفط من الاراضي العراقية وكانت تدار من قبل بريطانيا ، للمزيد ينظر : <https://ar.wikipedia.org>
- (٣٢) عبد الحسين عنبكي ، اقتصاد العراق النفطي فوضى تنمية .. خيارات الانطلاق ، مركز العراق للدراسات ، بغداد ٢٠١٣ ، ص١٥ .
- (٣٣) لقد كان العراق يحصل على اربع شلنات ذهبية عن كل طن لفظ خام ، الا ان هذه النسبة كانت غير مستقرة وتربط بنسبة الانتاج واسعار السوق العالمي ، للمزيد من التفاصيل ينظر : كامل السامرائي ، القوانين الخاصة بالنفط ، مطبعة اسعد ، بغداد ، ١٩٦٩ ، ص٦-٧ .

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

- (٣٤) م.م.ن. ، الدورة الانتخابية الثالثة ، الاجتماع غير الاعتيادي لعام ١٩٣٣ ، محضر الجلسة الثالثة والعشرون المنعقد بتاريخ ١٥ حزيران ١٩٣٣ ، ص ٣٣٧ .
- (٣٥) نوري عبد الحميد خليل العاني ، المصدر السابق ، ص ٢٨٠-٢٨١ .
- (٣٦) حكمت سليمان ، نطق العراق دراسة سياسية اقتصادية ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ١٩٧٩ ، ص ١٤٣ .
- (٣٧) عبد الرزاق الحسيني ج ٢ ، المصدر السابق ، ص ٤٢ .
- (٣٨) م.م.ن. ، الدورة الانتخابية الثالثة ، الاجتماع الاعتيادي الثاني لعام ١٩٣٨ ، الجلسة الثالثة المنعقدة بتاريخ ١٢ تشرين الثاني ١٩٣٨ ، ص ١٨ .
- (٣٩) م.م.ن. ، الدورة الانتخابية الثامنة ، اجتماع ١٩٣٨ الاعتيادي ، الجلسة الثالثة المنعقدة بتاريخ ١٢ تشرين الثاني ١٩٣٨ ، ص ٣٢٠٣٥ .
- (٤٠) جوستوك ، أزمة الطاقة في الولايات المتحدة ونطق الشرق الاوسط ، ط ١ (دار ابن خلدون للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٧٤) ص ٢٦ .
- (٤١) صادق حسين السوداني ، لغات وجيزة من تضال الشعب العراقي ، وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد ، ١٩٧٩ ، ص ٢٣ .
- (٤٢) سياسة الباب المفتوح: **Open Door Policy** أسلوب سياسي انتهجته بعض الدول في سياستها الخارجية ويقوم على تعهد الدول العظمى بعدم افراد أية دولة على امتيازات تجارية أو صناعية أو سياسية . وقد بدأت الولايات المتحدة الأمريكية بتطبيقه في الربع الثاني من القرن التاسع عشر . انظر : عبد الوهاب الكيالي ، موسوعة السياسة ، ج ١ ، ط ١ (المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٩٨٩) ، ص ٤٥٣ .
- (٤٣) عبد الوهاب الكيالي ، المصدر نفسه ، ص ٤٥٥ .
- (٤٤) محمد عيسوي ، اقتصاديات الشرق الاوسط ، ترجمة ، حسن محمد السلیمان ، مطبعة شفيق ، بغداد ، ١٩٦٦ ، ص ١٧٦ .
- (٤٥) غسان غازي يوسف الجشمعي ، امتيازات شركات النفط في العراق ١٩٢٥-١٩٥٢ ، مجلة الباحث ، العدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثالث ، ١٠ ايار ٢٠٢٢ ، ص ٢١٣ .
- (٤٦) نوري عبد الحميد خليل ، التاريخ السياسي لامتيازات النفط في العراق ، ص ٢٨١-١٨٣ .
- (٤٧) محمد سلمان حسن ، نحو تأميم النفط العراقي ، ط ١ ، (دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٦٧) ، ص ٨٤ .
- (٤٨) صادق حسين السوداني ، المصدر السابق ، ص ٤٥ .
- (٤٩) المصدر نفسه ٣١-٣٥ .
- (٥٠) جمال كمال حسن الهياي ، كولنيكيان الصراع حول النفط ١٨٦٩-١٩٥٥ ومساعداً موسسته الخيرية للعراق ، مراجعة وتقديم الاستاذ نوري عبد الحميد خليل العاني ، مكتبة العاني ، بغداد ، ٢٠١٥ ، ص ١٨٠-١٨١ .
- (٥١) كاظم جواد احمد الهياي ، دور نواب بغداد ١٩٢٥-١٩٣٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٤ ، ص ٧٦ .
- (٥٢) م.م.ن. ، الدورة الانتخابية الثامنة ، اجتماع ١٩٣٨ الاعتيادي ، الجلسة الثالثة المنعقدة بتاريخ ١٢ تشرين الثاني ١٩٣٨ ، ص ٣٧-٣٨ .
- (٥٣) ماجد ثامر مجلي ، قضايا التنمية الاقتصادية في مناقشات مجلس النواب العراقي ١٩٢٥-١٩٤٥ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، معهد التاريخ العربي والترات العلمي ، ٢٠١٢ ، ص ٢٠٨ .
- (٥٤) صوت اعضاء مجلس النواب العراقي على الاتفاقية النفطية المعقودة بين شركة نفط البصرة والحكومة العراقية بنسبة سبعة وستون من اصل خمسة وسبعون نائب فيما امتنع ثمان نواب عن التصويت وثمان وثلاثون نائب متغيب فقبلت الاتفاقية ثمانياً بالأكثرية . ينظر : م.م.ن. ، الدورة الانتخابية الثامنة ، اجتماع ١٩٣٨ الاعتيادي ، الجلسة الثالثة المنعقدة بتاريخ ١٢ تشرين الثاني ١٩٣٨ ، ص ٣٩-٤١ .
- (٥٥) م.م.ن. ، الدورة الانتخابية السادسة ، اجتماع ١٩٣٥ الاعتيادي ، الجلسة الثالثة والعشرون المنعقدة بتاريخ ٢٠ كانون الثاني ١٩٣٦ ، ص ٣٤٤ .
- (٥٦) م.م.ن. ، الدورة الانتخابية الثامنة ، اجتماع ١٩٣٧ الاعتيادي ، الجلسة الثلاثون المنعقدة بتاريخ ١٤ نيسان ١٩٣٨ ، ص ٣٨٣ .
- (٥٧) م.م.ن. ، الدورة الانتخابية الثامنة ، اجتماع ١٩٣٧ الاعتيادي ، الجلسة الرابعة والثلاثون المنعقدة بتاريخ ٢٦ نيسان ١٩٣٨ ، ص ٤٤٧ .
- (٥٨) م.م.ن. ، الدورة الانتخابية التاسعة ، الاجتماع غير الاعتيادي لعام ١٩٣٩ ، الجلسة الرابعة والمنعقد بتاريخ ١٢ حزيران ١٩٣٩ ، ص ٥٤ .
- (٥٩) حصلت هذه الاتفاقية على البية الحضور من اعضاء مجلس النواب والبالغ عددهم ٦٩ صوتاً لصالح هذه الاتفاقية ، للمزيد ينظر : م.م.ن. ، الدورة الانتخابية التاسعة ، الاجتماع غير الاعتيادي لسنة ١٩٣٩ ، الجلسة الرابعة المنعقدة بتاريخ ٢٢





فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

حزيران ١٩٣٩ ، ص ٥٤ .

(٦٠) رحيم حسوي زيارة سلطان ، دور العوائد النفطية في تحقيق التنمية الاقتصادية في العراق للفترة (١٩٥١-٢٠٠٨) ،

اطروحة دكتوراة غير منشورة ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، ٢٠١٠ ، ص ٣٦-٣٧ .

(٦١) م.م.ن ، الدورة الانتخابية الثامنة ، اجتماع الاعتيادي ، الجلسة الأولى المنعقدة بتاريخ الاول من تشرين الثاني

١٩٣٨ ، ص ١ .

(٦٢) شكل نوري سعيد وزارته الثالثة خلال المدة (٢٥ كانون الاول - ٦ نيسان ١٩٣٩) ينظر : عبد الرزاق الحسيني ، تاريخ

الوزارات العراقية ، ج ٥ ، ص ٤٨-٥٧ .

المصادر :

محاضر مجلس النواب :

(١) م.م.ن ، الدورة الانتخابية الرابعة ، الاجتماع غير الاعتيادي لسنة ١٩٣٣ ، الجلسة الثانية والعشرون المنعقدة بتاريخ ١ حزيران ١٩٣٣ .

(٢) م.م.ن ، الدورة الانتخابية الرابعة ، الاجتماع غير الاعتيادي لسنة ١٩٣٣ ، الجلسة الثالثة والعشرون المنعقدة بتاريخ ٣ حزيران ١٩٣٣ .

(٣) م.م.ن ، الدورة الانتخابية الرابعة ، الاجتماع غير الاعتيادي ، الجلسة التاسعة والثلاثون المنعقدة بتاريخ ٤ تموز ١٩٣٣ .

(٤) م.م.ن ، الدورة الانتخابية الرابعة ، الاجتماع غير الاعتيادي ، الجلسة التاسعة والثلاثون في ٤ تموز ١٩٣٣ .

(٥) م.م.ن ، الدورة الانتخابية الرابعة ، الاجتماع غير الاعتيادي ، الجلسة التاسعة والثلاثون في ٤ تموز ١٩٣٣ .

(٦) م.م.ن ، الدورة الانتخابية الرابعة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٣٣ ، الجلسة الثانية والعشرون المنعقدة بتاريخ ٢٤ شباط ١٩٣٤ .

(٧) م.م.ن ، الدورة الانتخابية الخامسة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٣٤ ، الجلسة العاشرة المنعقدة بتاريخ ٢٤ اذار ١٩٣٥ .

(٨) م.م.ن ، الدورة الانتخابية السادسة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٣٥ ، الجلسة الثانية والثلاثون المنعقدة بتاريخ ٢٠ شباط ١٩٣٦ .

(٩) م.م.ن ، الدورة الانتخابية السادسة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٣٥ ، الجلسة الثالثة والثلاثون المنعقدة بتاريخ ٢٢ شباط ١٩٣٦ .

(١٠) م.م.ن ، الدورة الانتخابية السادسة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٣٥ ، الجلسة السابعة والثلاثون المنعقدة بتاريخ ٢٧ شباط ١٩٣٦ .

(١١) م.م.ن ، الدورة الانتخابية الثامنة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٣٧ ، الجلسة الخامسة والعشرون المنعقدة بتاريخ ٤ نيسان ١٩٣٨ .

(١٢) م.م.ن ، الدورة الانتخابية الثامنة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٣٧ ، الجلسة السابعة والعشرون المنعقدة بتاريخ ١٢ حزيران ١٩٣٨ .

(١٣) م.م.ن ، الدورة الانتخابية الثامنة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٣٧ ، الجلسة الخامسة والعشرون المنعقدة بتاريخ ٤ نيسان ١٩٣٨ .

(١٤) م.م.ن ، الدورة الانتخابية الثالثة ، الاجتماع غير الاعتيادي لعام ١٩٣٣ ، الجلسة الثالثة والعشرون ، المنعقد بتاريخ ١٥ حزيران ١٩٣٣ .

(١٥) م.م.ن ، الدورة الانتخابية الثالثة ، الاجتماع الاعتيادي الثاني لعام ١٩٣٨ ، الجلسة الثالثة المنعقدة بتاريخ ١٢ تشرين الثاني ١٩٣٨ .

(١٦) م.م.ن ، الدورة الانتخابية الثامنة ، اجتماع ١٩٣٨ الاعتيادي ، الجلسة الثالثة المنعقدة بتاريخ ١٢ تشرين الثاني ١٩٣٨ .

(١٧) م.م.ن ، الدورة الانتخابية الثامنة ، اجتماع ١٩٣٨ الاعتيادي ، الجلسة الثالثة المنعقدة بتاريخ ١٢ تشرين الثاني ١٩٣٨ .

(١٨) م.م.ن ، الدورة الانتخابية السادسة ، اجتماع ١٩٣٥ الاعتيادي ، الجلسة الثالثة والعشرون المنعقدة بتاريخ ٢٠ كانون الثاني ١٩٣٦ .

(١٩) م.م.ن ، الدورة الانتخابية الثامنة ، اجتماع ١٩٣٧ الاعتيادي ، الجلسة الثلاثون المنعقدة بتاريخ ١٤ نيسان ١٩٣٨ .

(٢٠) م.م.ن ، الدورة الانتخابية الثامنة ، اجتماع ١٩٣٧ الاعتيادي ، الجلسة الرابعة والثلاثون المنعقدة بتاريخ في ٢٦ نيسان ١٩٣٨ .

(٢١) م.م.ن ، الدورة الانتخابية التاسعة ، الاجتماع غير الاعتيادي لعام ١٩٣٩ ، الجلسة الرابعة والمنعقد بتاريخ ١٢ حزيران ١٩٣٩ .

(٢٢) م.م.ن ، الدورة الانتخابية التاسعة ، الاجتماع غير الاعتيادي لسنة ١٩٣٩ ، الجلسة الرابعة المنعقدة بتاريخ ٢٢ حزيران ١٩٣٩ .



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

- (٢٣) م.م.ن. الدورة الانتخابية الثامنة . اجتماع ١٩٣٨ الاعيادي ، الجلسة الأولى المتعقدة بتاريخ الاول من تشرين الثاني ١٩٣٨ .
ملفات البلاط الملكي :
- (١) د. ل. و. وحدة الوثائق . ملفات البلاط الملكي ، رقم الملف ٤٦٧/٣١١ ، عنوان الملف : مقررات مجلس الوزراء لشهر ايار سنة ١٩٣٧ ، لائحة ميزانية الاعمال العمراية الرئيسية لسنة ١٩٣٧ المالية المرسلة الى مجلس الوزراء في جلسته المتعقدة بتاريخ ١٩٣٧/٥/٩ ، و ٨ .
وزارة العدل :
- (١) الحكومة العراقية ، وزارة العدل ، مجموع القوانين والأنظمة لسنة ١٩٣٨ ، قسم القوانين ، ص ٣٢٩ .
الرسائل والاطاريح :
- (١) حسن غانم عبد ، الميزانية العامة في مناقشات مجلس النواب العراقي ١٩٣٣-١٩٣٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة ذي قار ، ٢٠١٨ .
(٢) حسين علي محمد المرشدي ، السياسة النفطية لحكومة عبد الكريم قاسم . ١٩٥٨-١٩٦٣ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المثنى ، ٢٠١٦ .
(٣) حيدر شلب وشكعة ، ايرادات النفط في العراق وامكانيات استخدامها في التوزيع الاقتصادي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٥ .
(٤) رحيم حسوني زيارة سلطان ، دور العوائل النفطية في تحقيق التنمية الاقتصادية في العراق للمدة (١٩٥١-٢٠٠٨) ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، ٢٠١٠ .
(٥) كاظم جواد احمد الهياضي ، دور نواب بغداد ١٩٢٥-١٩٣٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٤ .
(٦) ماجد ثامر مجلي - قضايا التنمية الاقتصادية في مناقشات مجلس النواب العراقي ١٩٢٥-١٩٤٥ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي ، ٢٠١٢ .
البحوث المنشورة :
- (١) عباس علي محمد ، قياس وتحليل اثر الإيرادات النفطية على الموازنة العامة في العراق للمدة ٢٠٠٣-٢٠٢٢ ، مجلة العلوم الاقتصادية ، المجلد (٢٠) ، العدد (٧٨) ، ايلول ٢٠٢٥ .
(٢) غسان غازي يوسف الجشمعي ، امتيازات شركات النفط في العراق ١٩٢٥-١٩٥٢ ، مجلة الباحث ، العدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثالث ، ١٠ ايار ٢٠٢٢ .
(٣) ونام شاكور غني عطرة ، موقف الملك غازي من سياسة بريطانيا اتجاه العراق ١٩٣٣-١٩٣٩ ، مجلة كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، المجلد (٢٦) ، العدد (١) ، ٢٠١٥ .
الكتب العربية :
- (١) جمال كمال حسن الخيالي ، كوليتيكيا الصراع حول النفط ١٨٦٩-١٩٥٥ ومساعدات مؤسسته الخيرية للعراق ، مراجعة وتقديم الاستاذ نوري عبد الحميد خليل العاني ، مكتبة العاني ، بغداد ، ٢٠١٥ .
(٢) جوستوروك ، ازمة الطاقة في الولايات المتحدة ونفط الشرق الاوسط ، ط ١ (دار ابن خلدون للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٧٤ .
(٣) حكمت سليمان ، نفط العراق دراسة سياسية اقتصادية ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ١٩٧٩ .
(٤) صادق حسين السوداني ، نخات وحجزة من نضال الشعب العراقي . وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد . ١٩٧٩ .
(٥) صلاح نعمان عيسى ، دراسات في الاقتصاديات والسياسات النفطية ، مطبعة الارشاد ، بغداد ، ١٩٨٢ ، ص ١٩١ .
(٦) عبد الحسين عتيكي ، اقتصاد العراق النفطي قوضي تنمية .. خيارات الانطلاق ، مركز العراق للدراسات ، بغداد ٢٠١٣ .
(٧) عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، ج ٥ .
(٨) عبد الرزاق الحسني ، تاريخ العراق السياسي الحديث ، ج ٣ ، ط ٤ ، مطبعة دار الكتب ، بيروت ، ١٩٨٠ .
(٩) عبد الوهاب الكيالي ، موسوعة السياسة ، ج ١ ، ط ١ (المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٩٨٩) .
(١٠) كامل السامرائي ، القوانين الخاصة بالنفط ، مطبعة اسعد ، بغداد ، ١٩٦٩ .
(١١) محمد اظهر السماك ، البترول العراقي بين السيطرة الاجنبية والسيادة الوطنية ، الموصل ، وزارة الثقافة والاعلام ، ١٩٨٠ .
(١٢) محمد سلمان حسن ، نحو تأميم النفط العراقي ، ط ١ ، (دار الطلبة للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٦٧) .
(١٣) محمد عيسوي ، اقتصاديات الشرق الاوسط ، ترجمة ، حسن محمد السلماان ، مطبعة شفيق ، بغداد ، ١٩٦٦ .
(١٤) نوري عبد الحميد خليل ، التاريخ السياسي لامتيازات النفط في العراق .
الموقع الالكتروني الانترنت :

<https://ar.wikipedia.org.com>



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadharn

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية





فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taber Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon